

السيد الطيب الفاسي فهري المحترم

مستشار صاحب الجلالة

الديوان الملكي

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، تبعا لتعليماتكم، أتشرف بأن أبعث إلى سيادتكم، رففته، مشروع رسالة من سيدنا المنصور بالله لخادم الحرمين الشريفين (نموذج)، مجددا لكم صادق تمنياتي بالنجاح الكامل في مهامكم السامية.

اسمحوا لي بأن أنهي إلى كريم علمكم أنه بعد تقديم أوراق اعتمادني سفيرا لمولاي صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أعز الله أمره، لعاهل مملكة البحرين، زرت كلا من ولي العهد ورئيس الوزراء وحوالي 20 من الوزراء، وقمت بزيارات مجاملة ل 30 من السفراء المعتمدين بالمنامة.

كما أود إبلاغ سيادتكم تحيات وتقدير معالي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير الخارجية لشخصكم الأعز.

وتفضلوا بقبول أسمى تحياتي وأسمى عبارات امتناني.

أحمد رشيد خطابي

من محمد السادس

إلى

خادم الحرمين الشريفين عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

عاهل المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،

فمن دواعي سعادتي أن أخاطب جلالتم معربا عن أذكى تحياتي وأخلص متنياتي بموفور الصحة والعافية والهناء وطول العمر مؤكدا لكم ارتياحي العميق لما يميز، والحمد لله، علاقات بلدنا الشقيقتين من زخم تاريخي فريد وتقدير متبادل وتعاون مثمر بروح الإخاء والانسجام والتضامن. كما أجدد لجلالتكم صادق تقديري لأعمالكم الموفقة في أداء أمانتكم في خدمة الحرمين الشريفين وأرض النبوة الجليلة بحكمة وتبصر على طريق الرقي بشعبكم الأصيل بارتباط مع دوركم البارز في الدفاع عن قضايانا العربية والإسلامية.

وفي إطار ما يجمعنا من أواصر التعاون والتآزر وتقاسم للانشغالات، فقد ارتأيت إيفاد مستشار جنابنا الشريف الأستاذ الطيب الفاسي فهري، مبعوثا خاصا لدى جلالتم قصد مفاتحتكم بخصوص أفضل سبل الدعم المباشر لتجاوز إكراهاتنا الظرفية في نطاق سعينا لتجاوز الضائقة الاقتصادية والمالية التي يمر بها اقتصادنا الوطني بفعل عوامل ومؤثرات دولية وإقليمية، ومخلفات أحوال مناخية صعبة.

وغير خاف على جلالتم الانعكاسات الوخيمة لهذا الوضع على التوازنات المالية والنفقات العامة الموجهة لتأمين تمويل الأوراش والمخططات التنموية، وتغطية

الحاجيات البشرية والتجاوب مع المتطلبات الاجتماعية الملحة والمستعجلة لأوسع الشرائح وخاصة الشباب والفئات ذات الدخل المحدود.

وإنني على ثقة كاملة أنكم لن تدخروا جهدا لتكونوا خير وأقوى سند وداعم لنا في تخطي هذه الظرفية الاستثنائية ، بما عهد في جلالتم من صنائع شهمة ومبادرات نبيلة وإشارات تضامنية، يستحضرها الشعب المغربي بكل مشاعر الاعتزاز وعظيم الامتنان سواء على المستوى الثنائي أو الجماعي.

وفي هذا الصدد، فإن المملكة المغربية التي عبرت عن إرادتها الوطيدة للمضي قدما بثقة وطموح واثق نحو إرساء مقومات شراكة حقيقية مع دول مجلس التعاون الخليجي ثمنت عاليا مبادرة إنشاء صندوق خليجي لدعم المشاريع التنموية المغربية مواكبة لهذه الشراكة المتقدمة بجميع أبعادها الاستراتيجية.

ولا يفوتني، بهذه المناسبة، أن أبارك جهودكم الخيرة لتطوير مجلس التعاون الخليجي والانتقال به من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد لتتوجها لمسار متواصل طوال أزيد من ثلاثة عقود، وذلك ضمن منظومة اندماجية شاملة قادرة على تعزيز وإثراء مكاسب دول الخليج الشقيقة على كافة المستويات بدءا بحماية مصالحها العليا كقطب إقليمي وازن في هذه المنطقة الهامة .

والله العلي القدير أسأل أن يحفظكم ويرعاكم ويديم على جلالتم موفور الصحة والعافية وأنتم تقودون باقتدار وإصرار وبعد نظر مسيرة إسعاد بلدكم الشقيق، ويلهمكم الرشد والسداد في تأمين العيش الحر الكريم لشعبونا ومناصرتها وتقويم أحوالها وصونها ضد مظاهر الظلم والمهانة ومخاطر التفكك والفرقة على هدي تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وأسمى معاني قيمه ومبادئه الخالدة.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات مودتي وسامي اعتباري الأخوي

محمد السادس

ملك المغرب